الى بلد وبكسر الغين الثانية لسرعة من الغلغلة سرعة السير **غلف**
في صفته عليه الصلوة والسلام يفتح قلوبا غلفا اى مغشاة مغطاة واحدها
اغلف ومنه غلاف السيف وغيره ومنه حديث حذيفة والخدري
القلوب اربعة فقلب اغلف اى عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله وفي
حديث عايشة كنت اغلف لحية رسول الله بالغالية اى الطخها به و
اكثر ما يقال غلف بها لحيته غلفا وغلفها تغليفا والغالية ضرب مركب
من الطيب **غلق** فيه لا يغلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن
يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى
انه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية
ان الراهن اذا لم يود ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فابطله
الاسلام قال الازهري يقال غلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر
فتحه والغلق في الرهن ضد الفك فكل الراهن الرهن فقد اطلقه
من وثاقه عند مرتهنه وقد اغلقت الرهن فغلق اى اوجبته فوجب للمرتهن
ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين جاءه فقال ما غدا بك
قال جئت لاواضعك الرهان قال بل غدوت لتغلقه اى جئت لتضع
الرهن وتبطله فقال بل جئت لتوجبه وتوكده ومنه الحديث ورجل
ارتبط فرسا ليغالق عليها اى ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق
بالكسر كانه كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية ومنه الحديث لا طلاق
ولا عتاق في اغلاق اى في اكراه لان المكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه
في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان وفي حديث قتل ابي رافع ثم علق الاغاليق
على ود هي المفاتيح واحدها اغليق وفي حديث جابر شفاعة النبي لمن اوبق
نفسه واغلق ظهره غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى
يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهر الانسان بذلك وفي كتاب عمر الى ابي موسى

اياك والغلق والضجر الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل
غلق سيئ الخلق **غلل** قد تكرر في الحديث ذكر الغلول وهو
الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة يقال غل في المغنم يغل غلولا
فهو غال وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدي فيها مغلولة اى
ممنوعة مجعول فيها غل وهو الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة
ايضا واحاديث الغلول في الغنيمة كثيرة ومنه صلح الحديبية لا اغلال ولا اسلال الاغلال
الخيانة او السرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذ انتزعه
من بين الابل وهي السلة وهو الغارة الظاهرة يقال غل يغل وسل يسل فاما اغل
واسل فمعناه صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال
لبس الدروع والاسلال سل السيوف ومنه الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب مومن
هو من الاغلال الخيانة في كل شيء ويروى يغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشحناء
اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق ويروى يغل بالتخفيف من الوغول في الشر والمعنى
ان هذه الخلال الثلث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل
والشر وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن قلب مومن وفي حديث
ابي ذر غللتم والله اى خنتم في القول والعمل ولم تصدقوا وحديث شريح ليس على المستعير
غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان اى اذا لم يخن في العارية والوديعة فلا
ضمان عليه من الاغلال الخيانة وقيل المغل هاهنا المستغل واراد به القابض لانه بالقبض
يكون مستغلا والاول الوجه وفي حديث الامارة فكه عدله او غله جوره اى جعل في
يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهما ومنه حديث عمر وذكر النساء فقال منهن غل
قمل كانوا ياخذون الاسير فيشدونه بالقد وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فتجتمع
عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمراة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها
منها مخلصا وفيه الغلة بالضمان هو كحديثه الاخر الخراج بالضمان وقد تقدم في الخاء
والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك

Copyright © King Saud University